

## تفسير السمعاني

@ 70 ( ^ ) في الأرض وأن ا [ بكل شيء عليم ( 97 ) اعلّموا أن ا [ شديد العقاب وأن ا [ غفور رحيم ( 98 ) ما على الرسول إلا البلاغ و [ يعلم ما تبدون وما تكتمون ( 99 ) قل لا ( \* \* \* \* .

قوله - تعالى - : ( ^ اعلّموا أن ا [ شديد العقاب وأن ا [ غفور رحيم ) وفي الخبر : ' لو يعلم المؤمن ما عند ا [ من العذاب لم يطمع في جنته أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند ا [ من الرحمة لم يقنط من جنته أحد ' . .

وقوله : ( ^ ما على الرسول إلا البلاغ و [ يعلم ما تبدون وما تكتمون ) معلوم المعنى . .

قوله - تعالى - : ( ^ قل لا يستوي الخبيث والطيب ) قال السدي : يعني الكافر والمؤمن . وقال غيره : الخبيث : الحرام ، والطيب : الحلال ، وفي الخبر : ' حلوان الكاهن خبيث ومهر البغي خبيث ' أي : حرام ( ^ ولو أعجبك ) معناه : ولو سرك ( ^ كثرة الخبيث ) . .

( ^ فاتقوا ا [ يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ) وفي المثل : حرام يأتي جزفا ( والحلال ) يأتي قوتا . وعن أبي هريرة أنه قال : ' درهم من الحلال خير من مائة ألف [ درهم ] وقر من الحرام ' . .

قوله - تعالى - : ( ^ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ) سبب نزول الآية : أن الصحابة أكثروا السؤال على النبي حتى غضب ، وقام